

وليس كل ما في الأبيات من أثر التصوف هو أنه استعار لفظة الأبدال من الصوفية؛ وإلا فما هذا الماء الذي يمنع الزلزال ويشفي الأعالل؟! وفي كل مكان من شعره نجد أثر هذه الشعوذة وما يتبعها من أفكار الصوفية ومعانيهم. والحق أن المتنبّي كان ينزع بشعره منزعاً صوفيّاً يحاول به أن يجدد في فنه؛